

المحاضرة الرابعة  
أهم آراء طاليس الفلسفية (1)

الأستاذة مها عيسى العبدالله  
٢٠١٩/١٢/١٥

- بعد ذكر آراء طاليس نأتي الآن لتفسير وتحليل كل منها بصورة مفصلة .
- نبدأ بالرأي الأول وهو كما ذكرنا قول طاليس : (الماء أصل الأشياء ) . لقد ذكر أرسطوطاليس أن تاريخ الفلسفة قد بدأ مع طاليس ، أي أن طاليس هو أول من بدأ التفلسف . وذلك لأنه طرح سؤالاً فلسفياً وهو (ما أصل الوجود ) ؟ وأجاب عليه إجابة فلسفية علمية . لقد اعتمد طاليس في جوابه على السؤال على الملاحظة أو المشاهدة والتجربة وهذه تمثل منهج العلم الذي يقوم على الملاحظة والتجربة ، التي تمثل الجانب العلمي في جواب طاليس . ثم الأخذ بالأدلة والبراهين لتدعيم جوابه للإقناع

# المحاضرة الرابعة

## أهم آراء طاليس الفلسفية (٢)

- العقلي وبهذا اختلف عن سبقة . أي ما جاء طرحه في الأساطير لدى البابليين والمصريين واليونانيين حيث أشارت تلك الأساطير أن أول ما وجد هو المحيط أو الاوقيانوس ، فهو المصدر الأول لجميع الأشياء .
- لقد ذكر طاليس كما يشير أرسطوطاليس أن النبات والحيوان يغتذيان بالرطوبة . ليس هذا فحسب بل أن الموجودات يتغذى بعضها على بعض ، فيأخذ النبات الماء من التربة بصورة مباشرة ، ويتغذى الحيوان على النبات فهو يأخذ الماء بصورة مباشرة وغير مباشرة ، ويتغذى الانسان على النبات والحيوان

## المحاضرة الرابعة

### أهم آراء طاليس الفلسفية (٣)

- فهو يأخذ الماء بصورة مباشرة وغير مباشرة . كما أن جميع الموجودات جاءت من الماء . أي أن الماء أصل جميع الأشياء كما يرى طاليس بما في ذلك الجماد ، وهو هنا التراب فهو يتكون كذلك من الماء وقد استدل طاليس على ذلك من ملاحظته لأنهر أيونيا والذلتا المصرية، فحينما ينحصر عن تلك الأنهر الماء وتجف عندها تتحول إلى تراب .
- فكل شيء ينمو بالماء ويذبل وينتهي عند حرمانه من الماء .